

تعرض المراهقين للمضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بثقافتهم العلمية

رنا محمد فتحي محمد حلمي

د. عمرو عبدالله نحلة

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. نادر محمد علي عبدالمطلب

مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى ثقافتهم العلمية، وذلك من خلال التعرف على معدل استخدام المراهقين للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن دوافع تعرضهم للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد مستوى الثقافة العلمية لدى عينة الدراسة جراء تعرضهم للمضامين العلمية.

المنهج: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح.

الأدوات: تستخدم الدراسة أداة استبيان بالتطبيق على عينة من المراهقين المتعرضين للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي قوامها ٤٠٠ مفردة، سن (١٥ : ١٨) سنة مناصفة بين الذكور والإناث.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاء نسبة من يتعرضون للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي قد بلغت نسبة ٤٦,٥% وذلك بصفة دائمة، ونسبة ٤٢% ممن يتعرضون لها أحياناً، بينما جاءت نسبة ١١,٥% ممن يستخدمونها نادراً، وامتثلت أبرز دوافع المراهقين للتعرض للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي، في "زيادة معلوماتي حول الموضوعات العلمية المختلفة"، وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧,٨%، وجاء في المرتبة الثانية "التعرف على المجالات المختلفة للثقافة العلمية" بنسبة ٥٤%، ثم "استفيد منها في مجال دراستي" في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٨,٨%. وجاءت أبرز اشباعات المراهقين عينة الدراسة جراء التعرض للمضامين العلمية هي "صححت لدى بعض المعلومات والمفاهيم عن موضوعات وشخصيات" بمتوسط حسابي ٢,٧١، ثم يعجبني "المزج بين حديث المقدم والاستعانة بالصور والمؤثرات الصوتية والبصرية" بمتوسط ٢,٦٩، ثم "أحب متابعة تلك الصفحات لما تقدمه من مضامين" بمتوسط ٢,٦٦، وفي الترتيب الرابع "أستطيع أن أميز المعلومات الصحيحة من الخاطئة" بمتوسط ٢,٦٤. وفيما يتعلق باختبار الثقافة العلمية لدى المراهقين جاء المستوى العلمي لديهم (متوسط) بنسبة ٦٠%، ثم مرتفع بنسبة ٢٨,٢%، وأخيراً منخفض بنسبة ١١,٨%. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

Adolescent's exposure to social media scientific content and it's relation to their scientific culture

Aims: The study aimed to identify the rate of adolescents' use of scientific content through social networking sites, revealing the motives for their exposure to scientific content through social networking sites, and monitoring the level of scientific culture among the study sample because of their exposure to scientific contents.

Methodology: The study belongs to the descriptive studies, and relied on the survey method.

Tools: The study used a questionnaire tool by application on a sample of adolescents exposed to scientific content on social networking sites, consisting of 400 individuals, From (15: 18) years old.

Results: The study reached a set of results, the most important of which are: The percentage of those who are exposed to scientific content on social networking sites reached 46.5% on a permanent basis and 42% of those who are exposed to it sometimes.

The most prominent motives of adolescents for exposure to scientific content on social networking sites were "to increase my information about various scientific topics", in the first place with a rate of 77.8%, and in the second place came "to learn about the various fields of scientific culture" with a percentage of 54%. The most prominent gratifications of the adolescents in the study sample as a result of exposure to scientific contents were "I corrected some information and concepts on topics and personalities" with an average of 2.71, then I like the combination of the presenter's speech and the use of pictures and sound and visual effects" with an average of 2.69. With regard to the scientific culture test for adolescents, their scientific level was (medium) by 60%, then (high) by 28.2%. The study also showed a positive, statistically significant correlation between the high level of adolescents' scientific culture and the intensity of their exposure to scientific pages on social networking sites.

وتأثيراتها على الجمهور بشكل عام.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. الاستفادة من نتائج الدراسة في التعرف على تفضيلات المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وكيفية حصولهم على مصادر الثقافة العلمية على وجه التحديد.
- ب. تقديم توصيات متعلقة بكيفية تقديم المضامين العلمية عبر مواقع ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي من خلال اتجاهات الجمهور.

أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى ثقافتهم العلمية. وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف، وهي:
١. التعرف على معدل استخدام المراهقين للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٢. الكشف عن دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 ٣. رصد مستوى الثقافة العلمية لدى المراهقين المتعرضين للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسات سابقة:

١. دراسة (Tathagata Raha & others (2021)، بعنوان "التعرف على الأخبار الوهمية لـ COVID-19 في وسائل التواصل الاجتماعي"^(٨) هدفت الدراسة إلى تحديد الأخبار المزيفة المتعلقة بـ COVID-19 باللغة الإنجليزية. بالنظر إلى منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، نحتاج إلى تصنيفها على أنها مزيفة أو حقيقية، حيث يمكن لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المشاركة بسهولة معلومات مع بقية العالم، وقد يشجع هذا في بعض الأحيان انتشار الأخبار الكاذبة، مما قد يؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التغريدات والمشاركات المتعلقة بـ COVID-19 التي تم الحصول عليها من مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مثل Twitter و Facebook و Instagram.
٢. دراسة (Panekham, A. (2020) بعنوان دراسة استكشافية لدور محتوى مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة العلمية بين المراهقين في نيوزيلندا^(٩) تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين على بناء الثقافة العلمية لديهم. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المراهقين بجامعة Wellington قوامها ١٥٠ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء الذي اعتمد على الأسئلة شبة مغلقة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها ان اعتماد المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة العلمية يرتبط بشكل كبير بمدى اقتناعهم بأهمية تلك المواقع في زيادة الثقافة العلمية والمعرفية لديهم نتيجة لهذا الاعتماد. كما بينت الدراسة الى أن من بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين هو الاتصال بين الأقران فيما يتعلق بالمحتوى العلمي مما يزيد من الحصيلة العلمية ومشاركة المعلومات والمعارف بينهم.
٣. دراسة (Babaie, M. (2020) دور المحتوى العلمي بمواقع التواصل الاجتماعي على تحسين الثقافة العلمية والاتجاه نحو العلوم للمراهقين^(١٠) تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مدى تأثير تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي على تحسين الثقافة العلمية لديهم واعتمد الباحث في دراسته الاستقصائية على المنهج التجريبي حيث تم اختيار عينة من المراهقين في جنوب كاليفورنيا قوامها ١٦٠ مفردة بحثية وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة للتعرف على مدى تأثير التعرض للمحتوى العلمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض للمحتوى العلمي عبر مواقع

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أحد أبرز وسائل الاعلام التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات في المجالات المختلفة، لما تتيحه من إمكانيات عديدة أبرزها سهولة الوصول إلى المعلومات بطرق متعددة.

ومن أهم المضامين التي بدأت في الانتشار عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي المضامين العلمية، حيث تعددت الصفحات والبرامج التي تهتم بعرض موضوعات علمية متنوعة في مجالات مختلفة، وظهر ذلك من خلال مواقع الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والتيك توك، والتي تقدم تلك المضامين بأكثر من طريقه سواء عبر المنشورات النصية أو الصور بالإضافة إلى الفيديوهات.

وتتميز تلك المواقع بقدرتها على تقديم المضامين بشكل بأسلوب جذاب، الأمر الذي يساعد على جذب اهتمامات المراهقين، حيث تستقطب تلك المواقع الشرائح السنية الأقل عمرا، وذلك لتمتعها بقدر كبير من التفاعلية، والتواصل والتعبير عن آرائهم مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية.

مشكلة الدراسة:

تتعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لشريحة المراهقين، وترتبط تلك الاستخدامات بمجموعة من التأثيرات سواء كانت إيجابية أو سلبية، فمواقع التواصل الاجتماعي هي سلاح ذو حدين، من شأنها زيادة ثقافة المرء، ولكنها في الوقت نفسه تعد مكانا لنشر الشائعات والسب والقذف وانتهاك الحياة الخاصة، وساحة لانتشار الشائعات، نظرا لسهولة النشر من خلالها لأي شخص بمجرد ضغط زر، بالإضافة إلى آثارها السلبية على صحة الفرد الجسمانية.^(١١)

وفي الوقت نفسه توجد العديد من الإيجابيات لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد لشريحة المراهقين، فهم يستطيعوا معرفة الأخبار والأحداث الجارية من خلالها، بالإضافة إلى مشاهدة برامج ومضامين لا يتم تقديمها عبر التلفزيون، وهي وسيلة مسلية تملأ أوقات الفراغ، وتساهم في الشعور بالمتعة والسعادة.^(١٢) وتعد المضامين العلمية أحد أكثر المضامين انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة، وذلك من خلال ظهور العديد من الصفحات المختلفة والفيديوهات التي تهتم بهذا المجال وتضم ملايين المشتركين.

وتحقق تلك المضامين العديد من الإشباعات كزيادة المعلومات والمعارف، وتعليم مهارات تنمي المواهب، وتحسين المستوى العلمي، والتعرف على شخصيات عامة مشهورة، بالإضافة للتسلية والشعور بالسعادة.^(١٣) ولبلورة مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٤٠ مفردة من المراهقين، مناصفة بين الذكور والإناث، وذلك للتعرف على أهم البرامج والصفحات التي تقدم مضامين علمية ويشاهدها المراهقين، وأسباب تعرضهم لتلك المضامين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أن أهم أسباب تعرض المراهقين للبرامج التي تقدم المضامين العلمية هي لاكتساب مفاهيم ومعلومات جديدة في المرتبة الأولى، تليها التسلية والترفيه في المرتبة الثانية، ولقضاء وقت الفراغ في المرتبة الثالثة.
 ٢. جاءت تفضيلات المراهقين لمتابعة المضامين العلمية عبر مواقع اليوتيوب، والفيسبوك، بالإضافة إلى موقع التيك توك.
- ومن خلال ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي وثقافتهم العلمية؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:

- أ. دراسة المضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي في ضوء الاستخدام المتزايد لها من قبل الجمهور وخاصة المراهقين.
- ب. أهمية الثقافة العلمية ودورها في عملية بناء المعارف الخاصة بالمراهقين، وهو أمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات للتعرف على أنواعها ومستوياتها

لديهم، وتغير نظرتهم لبعض الظواهر العلمية، وتصنيف هذه الحقائق والبيانات وتحليلها للتوصل لبعض الحقائق النسبية حولها، وتفسير النتائج لاستخلاص دلالاتها، بينما تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلاني بشقيه التحليلي والميداني.

متغيرات الدراسة:

- ١ المتغير المستقل: المضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي.
٢ المتغير الوسيط: النوع (ذكور- إناث)، نوع التعليم (خاص- حكومي)، المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
٣ المتغير التابع: الثقافة العلمية لدى المراهقين.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض المراهقين للمضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى ثقافتهم العلمية.
٢. توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣. توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين ودوافع استخدامهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

حدود الدراسة:

- ١ الحدود الموضوعية: تتمثل في: تعرض المراهقين للمضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بثقافتهم العلمية.
٢ الحدود المكانية: تتمثل في محافظة القاهرة الكبرى.
٣ الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة الزمنية التي ستقوم فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة التحليلية والميدانية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المراهقين المصريين المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما تتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة قوامها ٤٠٠ مفردة مناصفة بين الذكور والإناث المستخدمين للمضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي من سن (١٥: ١٨) سنة.

أدوات الدراسة:

استمارة الاستبيان وذلك بتطبيقها على عينة من المراهقين المتعرضين للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي، للتعرف على تفضيلاتهم لتلك المضامين، ومستوى الثقافة العلمية لديهم جراء متابعة تلك المضامين.

نتائج الدراسة الميدانية:

١ معدل تعرض المراهقين عينة الدراسة للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١) معدل تعرض المراهقين للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٥٠	٤٥,٠	١٣٦	٤٧,١	١٨٦	٤٦,٥
أحيانا	٤٥	٤٠,٥	١٢٣	٤٢,٦	١٦٨	٤٢,٠
نادرا	١٦	١٤,٤	٣٠	١٠,٤	٤٦	١١,٥
الإجمالي	١١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١,٢٨٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٥٧ الدلالة = غير دالة

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن نسبة من يتعرضون للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي قد بلغ ٤٦,٥% وذلك بصفة دائمة، ونسبة ٤٢% من إجمالي عينة الدراسة يتعرضون لها في بعض الأحيان، بينما جاءت نسبة ضئيلة نادرا ما يتعرضون للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي بلغت ١١,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٢ دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة للمضامين العلمية الموجودة على مواقع

التواصل الاجتماعي وبين زيادة الثقافة العلمية لديهم. كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وبين انخفاض نسبة القلق لدى المراهقين فيما يتعلق بالعملية التعليمية وذلك نتيجة للمميزات التي تتمتع بها تلك المنصات مما أثر بشكل إيجابي على الثقافة العلمية لديهم وانعكاس ذلك على الاتجاه نحو العلوم.

٤. دراسة عبدالله القحطاني (٢٠٢٠) بعنوان "دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية: دراسة تطبيقية على طلاب جماعة الملك عبدالعزيز بجهة"^(٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية، وكيف تؤثر وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح. وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغت ٣٧٨ مفردة، واستخدمت أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن وسائل الإعلام الجديد الأكثر استخداما بالنسبة للأفراد عينة الدراسة وذلك على النحو التالي الانتساب ثم تويتر، واليوتيوب. وأشارت النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة وافقوا بدرجة عالية على تأثير وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية.

٥. دراسة مصطفى بن طيفور (٢٠٢٠)^(٥) بعنوان "الأثار الثقافية للفيديو على الطلبة الجامعيين: دراسة من منظور قيمي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثار الفيديو على مستوى القيم والسلوكيات، والكشف عن الأثار الثقافية المترتبة على الطلبة الجزائريين من خلال استخدامهم للفيديو. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بأسلوبه الوصفي والتحليلي. وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ١٠٠ مفردة من الطلبة من (١٨ - ٢٧) سنة، واستخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء كأداة من أدوات جمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن الفيديو هو الشبكة الاجتماعية الأكثر استخداما بنسبة ٨٢%، يليه شبكة جوجل بلاس بنسبة ٩%، ثم تويتر بنسبة ٥%. كما يتبين أن الفيديو يعد وسيلة مهمة جدا في صب المعارف وتنقيف الطلبة، حيث أشار نسبة ٩٣% من العينة أن الفيديو أدى إلى تنقيفهم.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل تعرض المراهقين للمضامين العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
٢. ما دوافع استخدام المراهقين للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي؟
٣. ما تفضيلات المراهقين لأشكال المضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي؟

التعريفات الإجرائية:

١ مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف بأنها تطبيقات تكنولوجية حديثة تعتمد على الانترنت لتتبع التواصل والتفاعل وتبادل الأفكار بين الناس، من خلال الرسائل المكتوبة، والرسائل الصوتية، والفيديوهات، حيث يقوم الناس بمشاركة أنشطتهم، واهتماماتهم من خلال تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، كما تساعد تلك التطبيقات على نقل المعلومات وتبادلها بسهولة بين الأفراد.

٢ الثقافة العلمية: الثقافة العلمية هي فرع من فروع الثقافة تعمل على تزويد الأفراد بالمعلومات المرتبطة بالعلم وتطبيقاته، واستخدام التفكير العلمي في تفسير الظواهر وحل المشكلات المرتبطة بالعلم، فهي تدرجه على التفكير العلمي في تصرفاته وعدم اطلاق الاحكام المتسرعة.

٣. المضامين العلمية: هي المعلومات التي تتناول مجالات العلوم المختلفة من طب، وفيزياء، وكيمياء وغيرها بجانب تفسير الظواهر الطبيعية، ويتم عرضها من خلال عدة أشكال سواء عن طريق الفيديوهات أو المنشورات النصية والصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تركز على جمع البيانات الخاصة بمعالجة مواقع التواصل الاجتماعي للمضامين العلمية، وعلاقتها بزيادة الثقافة العلمية

بالترتيب الثامن جاء دافع "أقوم بمشاركة المضامين عبر صفحتي الشخصية" بنسبة مئوية بلغت ٢٢,٠%، وفي الترتيب التاسع والأخير "اعتدت على مشاهدتها" بنسبة ١٨,٨%.

أشكال المنشورات التي يفضل متابعتها المراهقين عينة الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:
جدول (٣) أشكال المنشورات التي يفضل المبحوث متابعتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

الدلالة	قيمة (Z)	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
أشكال المنشورات								
نص وفيديو	١,٤٧٩	٦٨,٣	٢٧٣	٦٣,٧	١٨٤	٨٠,٢	٨٩	غير دالة
نص وصورة	٠,٣٠٢	٦٥,٥	٢٦٢	٦٦,٤	١٩٢	٦٣,١	٧٠	غير دالة
فيديو فقط	٠,٠٨٤	٢٧,٣	١٠٩	٢٧,٠	٧٨	٢٧,٩	٣١	غير دالة
نص فقط	٠,٨٥٩	٢١,٠	٨٤	١٨,٣	٥٣	٢٧,٩	٣١	غير دالة
جملة من سلوا		٤٠٠		٢٨٩		١١١		

ويوضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن من الأشكال التي يفضل المراهقون متابعة المنشورات العلمية من خلالها على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، جاء في مقدمتها "نص وفيديو" بنسبة ٦٨,٣%، تلتها بالترتيب الثاني من تلك الأشكال "نص وصورة" بنسبة ٦٥,٥%، أما في الترتيب الثالث فجاء فيديو فقط بنسبة مئوية بلغت ٢٧,٣%، وفي الترتيب الرابع جاء "نص فقط" بنسبة ٢١,٠% من إجمالي عينة الدراسة. وقد أوضح النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المراهقين حول الأشكال التي يفضلون متابعة المنشورات العلمية من خلال، على النحو التالي: فقد فضل الذكور متابعة المنشورات من خلال "نص وفيديو" بنسبة أكبر من الإناث (٨٠,٢% - ٦٣,٧%)، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٤٧٩، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

استباغات المراهقين جراء التعرض للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (٤) استباغات المراهقين جراء التعرض للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي

الدوافع	النوع	مواقف		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	النقاط	الوزن المئوي	الاستجابة
		%	ك	%	ك	%	ك				
زادت معلوماتي عن الموضوعات العلمية كالعلوم والكيمياء	ذكور	٥٨,٦	٦٥	٣٦	٣٢,٤	١٠	٩,٠	٢,٤١	٩٦٥	٦,٧	موافق
	إناث	٥٤,٣	١٥٧	٨٥	٢٩,٤	٤٧	١٦,٣				
	إجمالي	٥٥,٥	٢٢٢	١٢١	٣٠,٣	٥٧	١٤,٢				
استفدت من خلال عمل بعض التجارب والوصفات	ذكور	٣٣,٣	٣٧	٥٦	٥٠,٥	١٨	١٦,٢	٢,٣٦	٩٤٣	٦,٦	موافق
	إناث	٥٦,٧	١٦٤	٨٥	٢٩,٤	٤٠	١٣,٨				
	إجمالي	٥٠,٢	٢٠١	١٤١	٣٥,٣	٥٨	١٤,٥				
صححت لدى بعض المعلومات والمفاهيم عن موضوعات وشخصيات	ذكور	٦٤,٠	٧١	٣٦	٣٢,٤	٤	٣,٦	٢,٧١	١٠٨٣	٧,٥	موافق
	إناث	٧٤,٧	٢١٦	٧٣	٢٥,٣	-	-				
	إجمالي	٧١,٨	٢٨٧	١٠٩	٢٧,٣	٤	١,٠				
استطيع أن اميز المعلومات الصحيحة من الخاطئة (الخرافات)	ذكور	٥٦,٨	٦٣	٤٦	٤١,٤	٢	١,٨	٢,٦٤	١٠٥٤	٧,٣٤	موافق
	إناث	٧٠,٦	٢٠٤	٧٤	٢٥,٦	١١	٣,٨				
	إجمالي	٦٦,٨	٢٦٧	١٢٠	٣٠,٠	١٣	٣,٣				
زادت معلوماتي التاريخية والجغرافية عن عدة أماكن	ذكور	٥٥,٠	٦١	٤٣	٣٨,٧	٧	٦,٣	٢,٤٣	٩٧٢	٦,٨	موافق
	إناث	٥٣,٦	١٥٥	٩٧	٣٣,٦	٣٧	١٢,٨				
	إجمالي	٥٤,٠	٢١٦	١٤٠	٣٥,٠	٤٤	١١,٠				
أحب متابعة تلك الصفحات لما تقدمه من مضامين	ذكور	٧٣,٠	٨١	٢٥	٢٢,٥	٥	٤,٥	٢,٦٦	١٠٦٥	٧,٤	موافق
	إناث	٦٧,٨	١٩٦	٨٦	٢٩,٨	٧	٢,٤				
	إجمالي	٦٩,٣	٢٧٧	١١١	٢٧,٨	١٢	٣,٠				
أشعر بمشاكل مضامين الربح في الصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي	ذكور	٢١,٦	٢٤	٤١	٣٦,٩	٤٦	٤١,٤	١,٩٣	٧١١	٥,٤	معارض
	إناث	٣٣,٦	٩٧	٨٨	٣٠,٤	١٠٤	٣٦,٠				
	إجمالي	٣٠,٣	١٢١	١٢٩	٣٢,٣	١٥٠	٣٧,٥				
أحب أسلوب عرض مقدمي البرامج بفيديوهات الصفحات العلمية للجمع بين المعلومات والأسلوب المتطور	ذكور	٦٢,٢	٦٩	٣٥	٣١,٥	٧	٦,٣	٢,٦٢	١٠٤٨	٧,٣٠	موافق
	إناث	٦٨,٢	١٩٧	٨١	٢٨,٠	١١	٣,٨				
	إجمالي	٦٦,٥	٢٦٦	١١٦	٢٩,٠	١٨	٤,٥				

التواصل الاجتماعي:

جدول (٢) دوافع تعرض المراهقين للمضامين العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع

الدوافع	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
		%	ك	%	ك	%	ك		
لزيادة معلوماتي حول الموضوعات العلمية المختلفة	ذكور	٧٦,٦	٢٢٦	٧٨,٢	٣١١	٧٧,٨	٣١١	٠,١٤٥	غير دالة
	إناث	٥١,٤	١٥٩	٥٥,٠	٢١٦	٥٤,٠	٢١٦	٠,٣٢٨	غير دالة
التعرف على المجالات المختلفة للثقافة العلمية	ذكور	٤٦,٨	١٤٣	٤٩,٥	١٩٥	٤٨,٨	١٩٥	٠,٢٣٦	غير دالة
	إناث	٣١,٥	١٠١	٣٤,٩	١٣٦	٣٤,٠	١٣٦	٠,٣٠٦	غير دالة
استفيد منها في مجال دراستي	ذكور	٢٩,٧	٨٩	٣٠,٨	١٢٢	٣٠,٥	١٢٢	٠,٠٩٥	غير دالة
	إناث	٢٤,٣	٩٢	٣١,٨	١١٩	٢٩,٨	١١٩	٠,٦٧٣	غير دالة
لمشاهدة الفيديوهات التي تقدم المضامين العلمية	ذكور	٣١,٥	٩٦	٣١,٨	١١٩	٣١,٨	١١٩	٠,٦٧٣	غير دالة
	إناث	٢٧,٩	٨٥	٢٩,٤	١١٦	٢٩,٠	١١٦	٠,١٣٣	غير دالة
ل قضاء وقت الفراغ	ذكور	٣٠,٦	٩٦	٣٠,٨	١٢٢	٣٠,٥	١٢٢	٠,٠٩٥	غير دالة
	إناث	٢٤,٣	٩٢	٣١,٨	١١٩	٢٩,٨	١١٩	٠,٦٧٣	غير دالة
الترفيه والتسلية	ذكور	٣١,٥	٩٦	٣١,٨	١١٩	٣١,٨	١١٩	٠,٦٧٣	غير دالة
	إناث	٢٧,٩	٨٥	٢٩,٤	١١٦	٢٩,٠	١١٦	٠,١٣٣	غير دالة
أقوم بمشاركة المضامين عبر صفحتي الشخصية	ذكور	٣٠,٦	٩٦	٣٠,٨	١٢٢	٣٠,٥	١٢٢	٠,٠٩٥	غير دالة
	إناث	٢٤,٣	٩٢	٣١,٨	١١٩	٢٩,٨	١١٩	٠,٦٧٣	غير دالة
اعتدت على مشاهدتها.	ذكور	٢٧,٩	٨٥	٢٩,٤	١١٦	٢٩,٠	١١٦	٠,١٣٣	غير دالة
	إناث	٢٧,٠	٩٦	٢٩,٤	١١٦	٢٩,٠	١١٦	٠,١٣٣	غير دالة
جملة من سلوا		١١١		٢٨٩		٤٠٠			

ويوضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن من دوافع تعرض المراهقين عينة الدراسة للمضامين العلمية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع، وهو "لزيادة معلوماتي حول الموضوعات العلمية المختلفة" والتي جاءت بالترتيب الأول بنسبة ٧٧,٨%، تلتها بالترتيب الثاني "التعرف على المجالات المختلفة للثقافة العلمية" بنسبة مئوية بلغت ٥٤,٠%، أما في الترتيب الثالث فجاء "استفيد منها في مجال دراستي" بنسبة ٤٨,٨%، وفي الترتيب الرابع جاء دافع "لمشاهدة الفيديوهات التي تقدم المضامين العلمية" بنسبة ٣٤,٠%، وجاء "ل قضاء وقت الفراغ" بالترتيب الخامس بنسبة ٣٠,٥%، وبنسبة متقاربة جاء بالترتيب السادس "الترفيه والتسلية" بلغت ٢٩,٨%، وفي الترتيب السابع جاء "أشعر بمشاكل مضامين الربح في الصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة مئوية بلغت ٢٩,٠% من إجمالي عينة الدراسة، كذلك

الاستجابة	الوزن المئوي	النقاط	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	الدوافع
				%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٧,٥	١٠٧٤	٢,٦٩	٧,٢	٨	٢٣,٤	٢٦	٦٩,٤	٧٧	ذكور	يعجبني المزج بين حديث المقدم والاستعانة بالصور والمؤثرات الصوتية والبصرية	
				٢,٨	٨	٢٣,٥	٦٨	٧٣,٧	٢١٣	إناث		
				٤,٠	١٦	٢٣,٥	٩٤	٧٢,٥	٢٩٠	إجمالي		
موافق	٦,٩	٩٩٥	٢,٤٩	٨,١	٩	٤٥,٩	٥١	٤٥,٩	٥١	ذكور	أشعر بالتعجب تجاه بعض المعلومات والحقائق المقدمة في تلك الصفحات	
				٥,٢	١٥	٣٦,٧	١٠٦	٥٨,١	١٦٨	إناث		
				٦,٠	٢٤	٣٩,٣	١٥٧	٥٤,٨	٢١٩	إجمالي		
محايد	٥,٥٥	٧٩٨	٢,٠٠	٣٧,٨	٤٢	٢٧,٩	٣١	٣٤,٢	٣٨	ذكور	أشارك منشورات الصفحات العلمية عبر صفحتي الشخصية	
				٢٩,٤	٨٥	٤٠,٥	١١٧	٣٠,١	٨٧	إناث		
				٣١,٨	١٢٧	٣٧,٠	١٤٨	٣١,٣	١٢٥	إجمالي		
محايد	٦,٥	٩٣٦	٢,٣٤	١١,٧	١٣	٥٢,٣	٥٨	٣٦,٠	٤٠	ذكور	أقوم بالبحث عن المعلومات المقدمة بالصفحات العلمية	
				١٠,٧	٣١	٤٠,٨	١١٨	٤٨,٤	١٤٠	إناث		
				١١,٠	٤٤	٤٤,٠	١٧٦	٤٥,٠	١٨٠	إجمالي		
محايد	٦,٣	٩٠٩	٢,٢٧	١٣,٥	١٥	٤٩,٥	٥٥	٣٦,٩	٤١	ذكور	أقوم بمناقشة الموضوعات المطروحة في تلك الصفحات مع من حولي أصدقائي/أسرتي	
				١٥,٦	٤٥	٤٠,١	١١٦	٤٤,٣	١٢٨	إناث		
				١٥,٠	٦٠	٤٢,٨	١٧١	٤٢,٣	١٦٩	إجمالي		
محايد	٦,٤	٩١٩	٢,٣٠	١٥,٣	١٧	٤٣,٢	٤٨	٤١,٤	٤٦	ذكور	أخبر أصدقائي بالصفحات العلمية وأشجعهم على متابعتها	
				١٠,٤	٣٠	٤٨,١	١٣٩	٤١,٥	١٢٠	إناث		
				١١,٨	٤٧	٤٦,٨	١٨٧	٤١,٥	١٦٦	إجمالي		
محايد	٥,٧	٨٢٣	٢,٠٦	١٦,٢	١٨	٥٢,٣	٥٨	٣١,٥	٣٥	ذكور	أقوم بالتعليق على بعض المنشورات داخل الصفحات العلمية والمناقشة حول الموضوع	
				٣١,٨	٩٢	٣٤,٣	٩٩	٣٣,٩	٩٨	إناث		
				٢٧,٥	١١٠	٣٩,٣	١٥٧	٣٣,٣	١٣٣	إجمالي		
ن=٤٠٠											إجمالي	

اتجاههم جاء بالمعارضة على "أُتعلق بمتابعة مضامين الرعب في الصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن مؤي ٥,٤%، ومتوسط ١,٩٣.

اختبار الثقافة العلمية:

جدول (٥) اختبار الثقافة العلمية يوضح مستوى المراهقين العلمي

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المستوى المتوسط (١٦ إلى ٩)	٤٩	٤٤,١	١٩١	٦٦,١	٢٤٠	٦٠,٠
مرتفع (١٧ إلى ٢٤)	٣٩	٣٥,١	٧٤	٢٥,٦	١١٣	٢٨,٢
منخفض (٨ إلى صفر)	٢٣	٢٠,٧	٢٤	٨,٣	٤٧	١١,٨
الإجمالي	١١١	١٠٠	٢٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كاي = ١٩,٥٣٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٢١٦ الدلالة = دالة عند ٠,٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق: أن نسبة المراهقين مرتفع المستوى في الثقافة العلمية الناتجة عن التعرض للمضامين العلمية بمواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٢٨,٢% من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت نسبة كبيرة من متوسطي الثقافة العلمية من إجمالي عينة الدراسة بلغت ٦٠,٠%، بينما جاءت نسبة منخفضة المستوى الثقافي العلمي الناتج عن التعرض لتلك المواقع ١١,٨% من إجمالي عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة تشير إلى استفادة المراهقين عينة الدراسة من تصفحهم واستخداماتهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي، نظراً لأن طبيعة الاختبار كانت مبنية على معلومات تضمنت داخل تلك المضامين المقدمة بأشكالها المختلفة، مع الأخذ في الاعتبار طول فترة التعرض، واستخدام وسائل مختلفة في الحصول على المعلومات سواء مكتوبة بطريقة نصية أو مصورة أو عن طريق الفيديو.

التحقق من صحة الفروض:

١ فرض الأول: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن من دوافع استخدام المراهقين للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه دائماً "صححت لي بعض المعلومات والمفاهيم عن موضوعات وشخصيات" والتي جاءت بالترتيب الأول بوزن مؤي ٧,٥%، وبمتوسط حسابي ٢,٧١، وفي الترتيب الثاني جاء "يعجبني المزج بين حديث المقدم والاستعانة بالصور والمؤثرات الصوتية والبصرية" بوزن مؤي ٧,٤٨%، بمتوسط حسابي ٢,٦٩، يليها بالترتيب الثالث أنه "أحب متابعة تلك الصفحات لما تقدمه من مضامين" بوزن مؤي بلغ ٧,٤١% ومتوسط حسابي ٢,٦٦، أما بالترتيب الرابع فجاء "استطيع أن أميز المعلومات الصحيحة من الخاطئة (الخرافات)" بوزن مؤي ٤% ومتوسط ٢,٦٤، كذلك جاءت عبارة "أحب أسلوب عرض مقدمي البرامج بفيديوهات الصفحات العلمية للجمع بين المعلومات والأسلوب المتطور" في الترتيب الخامس بوزن مؤي ٧,٣٠%، وبمتوسط حسابي ٢,٦٢. بينما جاءت في الترتيب السادس عبارة "أشعر بالتعجب تجاه بعض المعلومات والحقائق المقدمة في تلك الصفحات." بوزن مؤي ٦,٩% وبمتوسط حسابي ٢,٤٩، وفي الترتيب السابع عبارة "زادت معلوماتي التاريخية والجغرافية عن عدة أماكن" بوزن مؤي ٦,٨%، وبمتوسط حسابي ٢,٤٣. أما "زادت معلوماتي عن الموضوعات العلمية كالعلوم والكيمياء" والذي جاء بالترتيب الثامن بوزن مؤي ٦,٧%، وبمتوسط حسابي ٢,٤١، تلاها بالترتيب التاسع عبارة "استفدت من خلال عمل بعض التجارب والوصفات" بوزن مؤي بلغ ٦,٦% ومتوسط حسابي ٢,٣٦. وفي الترتيب العاشر باتجاه محايد ظهر دافع "أقوم بالبحث عن المعلومات المقدمة بالصفحات العلمية" بوزن مؤي ٦,٥% ومتوسط حسابي ٢,٣٤، يليها بالترتيب الحادي عشر أيضاً عبارة "أخبر أصدقائي بالصفحات العلمية وأشجعهم على متابعتها" بوزن مؤي ٦,٤% ومتوسط حسابي ٢,٣٠، في حين جاء بالترتيب الثاني عشر عبارة "أقوم بمناقشة الموضوعات المطروحة في تلك الصفحات مع من حولي أصدقائي/أسرتي" بوزن مؤي ٦,٣% ومتوسط ٢,٢٧، تلاها بالترتيب الثالث عشر عبارة "أقوم بالتعليق على بعض المنشورات داخل الصفحات العلمية والمناقشة حول الموضوع" بوزن مؤي ٥,٧% ومتوسط ٢,٠٦، وبالترتيب الرابع عشر دافع "أشارك منشورات الصفحات العلمية عبر صفحتي الشخصية" بوزن مؤي ٥,٥٥% ومتوسط ٢,٠٠. أما

التوصيات:

١. دراسة المضامين المتنوعة التي يتم تقديمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لرصد مدى تأثيرها على المراهقين.
٢. استخدام المنهج شبه التجريبي في إعداد وسائل إعلامية إلكترونية لتنمية الثقافة العلمية لدى الأطفال.
٣. تبني الدولة لنشر مفهوم الثقافة العلمية لأجيال النشء من خلال الإعلام الرقمي.

المراجع:

١. رضا إبراهيم عبدالله، "مواجهة الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي"، المؤتمر العلمي لكلية الحقوق جامعة طنطا، (المنصورة، جامعة المنصورة، كلية الحقوق، ٢٠١٩)، ص ٣٣.
٢. صابر محمد أحمد ابوبكر، "استخدامات عينة من المراهقين لموقع اليوتيوب والإشباع المتحققة منه"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعه عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠١٢).
٣. عبدالله الفحطاني، "دور وسائل الإعلام الجديد في تعزيز الثقافة المعلوماتية: دراسة تطبيقية على طلاب جماعة الملك عبدالعزيز بجهة"، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، (كلية الآداب والعلوم الإنسانية، م٢٨، ع ٤، ٢٠٢٠)، صص ١٢٣-١٥٣.
٤. على عبدالعزيز عبدالعزيز، "دور البرامج التلفزيونية في إكساب أطفال المرحلة الابتدائية بعض المفاهيم العلمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعه عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، ٢٠١٣).
٥. مصطفى بن طيفور، "الأثار الثقافية للفيس بوك على الطلبة الجامعيين: دراسة من منظور قيمي"، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٤)، صص ٧٤-٩٧.
6. Babaia, M. (2020). The Role of social media Scientific Content in Scientific Culture and Attitude Toward Science Among Teens, PhD Thesis, Pepperdine University.
7. Panekham, A. (2020). Exploring The Role Social Media Content Plays In Teens Scientific Culture in NZ, MA Thesis, Victoria University of Wellington.
8. Tathagata Raha, Vijayaradhi Indurthi, Aayush Upadhyaya, Jeevash Kataria, Pramud Bommakanti, Vikram Keswani, and Vasudeva Varma. "Identifying COVID- 19 Fake News in Social", Information Retrieval and Extraction Lab (iREL), (International Institute of Information Technology, Hyderabad, 2021).

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي

كثافة التعرض للصفحات العلمية	مستوى الثقافة العلمية لدى المراهقين		الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)	
٤٠٠	٠,٣١٣	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة كثافة تعرض المراهقين للصفحات العلمية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الثقافة العلمية لديهم، حيث بلغت قيمة $R=0.313$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي

كثافة التعرض للصفحات العلمية	مستوى الثقافة العلمية لدى المراهقين		الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)	
٤٠٠	٠,٣١٣	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة كثافة تعرض المراهقين للصفحات العلمية الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الثقافة العلمية لديهم، حيث بلغت قيمة $R=0.313$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وكثافة تعرضهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين ودوافع استخدامهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٨) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين وبين دوافع استخدامهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي

دوافع استخدام الصفحات العلمية	مستوى الثقافة العلمية لدى المراهقين		الدلالة
	العدد	معامل الارتباط R	
٤٠٠	٠,٢٧٢	موجبة	دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع مستوى الثقافة العلمية لديهم، حيث بلغت قيمة $R=0.272$ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى الثقافة العلمية للمراهقين ودوافع استخدامهم للصفحات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة الدراسة:

يتبين من خلال نتائج الدراسة أهمية إعداد مضامين جيدة تلبي احتياجات الجمهور بشكل عام والمراهقين على وجه الخصوص، فالمرآهق يجب أن يتم الاهتمام به من خلال تقديم مضامين مفيدة وجيدة تلبي كافة احتياجاته، ويجب الخروج عن تأطير مواقع التواصل الاجتماعي في الاستخدامات الترفيهية فقط، فيمكن من خلال ما نتيجته من وسائل متعددة وسبل متنوعة في تقديم المعلومات، في إكساب معلومات ورفع مستوى الوعي في أكثر من مجال، وذلك ظهر من خلال استقادة المراهقين في زيادة مستوى ثقافتهم العلمية من خلال العديد من الصفحات التي قدمت ذلك مثل شارع العلوم والاستبالية والدحيح وغيرها.